التفسير الميسر

وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ

إن الذين أجرموا كانوا في الدنيا يستهزئون بالمؤمنين، وإذا مروا بهم يتغامزون سخرية بهم، وإذا رجع الذين أجرموا إلى أهلهم وذويهم تفكهوا معهم بالسخرية من المؤمنين. وإذا رأى هؤلاء الكفار أصحاب محمد صلى االله عليه وسلم، وقد اتبعوا الهدى قالوا: إن هؤلاء لتائهون في اتباعهم محمدًا صلى االله عليه وسلم، وما بُعث هؤلاء المجرمون رقباء على أصحاب محمد صلى االله عليه وسلم. فيوم القيامة يسخر الذين صدقوا االله ورسوله وعملوا بشرعه من الكفار، كما سخر الكافرون منهم في الدنيا.